مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: دور نظم دعم القرار في تعزيز جودة القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية "دراسة ميدانية"
اسم الكاتب: طالب احمد العلي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9471
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 15:15 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 41- 2- 2025 : 315- 332

Damascus university Journal for the economic and political sciences
Vol 41 - 2- 2025 : 315 - 332

دور نظم دعم القرار في تعزيز جودة القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

"دراسة ميدانية"

طالب احمد العلي[1]

1. أستاذ في قسم المحاسبة ، كلية الاقتصاد

Taleb.alali@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور نظم دعم القرار ممثلة بـ (توفر البرمجيات، توفر قواعد البيانات، توفر الكفاءات البشرية) في تعزيز جودة القوائم المالية وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالتطبيق على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وقد تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (100) فرد في القسم المالي وقسم تكنولوجيا المعلومات، واسترداد (87) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي بما نسبته (87)% من إجمالي الاستبانات الموزعة.

تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي spss في تحليل الاستبانة، وعرض الادوات الإحصاءات لدراسة المتغيرات بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين نظم دعم القرار وتعزيز جودة القوائم المالية وكان بعد توفر البرمجيات وقواعد البيانات المتغير الأكثر تأثيراً في تعزيز جودة القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: نظم دعم القرار، البرمجيات، قواعد البيانات، جودة القوائم المالية.

تاريخ الايداع: 2024/3/25
تاريخ النشر: 2024/4/25

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

The role of decision support systems in enhancing the quality of financial statements of companies listed on the Damascus Stock Exchange "A field study"

Taleb Ahmad AL-Ali[1]
1. Professor in the Department of Accounting, Faculty of Economics
Taleb.alali@damascusuniversity.edu.sy

Received: 25/3/2024
Accepted: 25/4/2024

Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract:

The study aimed to determine the role of decision support systems represented by
(availability of software, availability of databases, availability of human competencies) in enhancing the quality of financial statements. The descriptive and analytical approach was relied upon by applying it to companies listed on the Damascus Stock Exchange. A questionnaire was distributed to a sample of (100) individuals in the Finance Department and the Information Technology Department, and (87) valid questionnaires were retrieved for statistical analysis, representing (87)% of the total questionnaires distributed.
The SPSS statistical program was relied upon to analyze the questionnaire, display descriptive statistics for the study variables based on arithmetic means and standard deviations, and test hypotheses using simple and multiple linear regression.
The study found that there is a positive, significant relationship between decision support systems and enhancing the quality of financial statements, and the availability of software was the most influential variable in enhancing the quality of financial statements.

Keywords: Decision Support Systems, Software, Databases, Quality Of Financial Statements.

المقدمة:

تحتاج المؤسسات على اختلاف أنواعها إلى تبني تصاميم وإجراءات إدارية جديدة، وتوفير نموذج ناجح ومتطور مما دعاها إلى إدراك الأبعاد التنظيمية والإدارية لنظم المعلومات عموماً، بالإضافة للأبعاد الفنية التي تقدمها تقانة الحاسوب كالأجهزة والمعدات، البرمجيات، والموارد البشرية والاتصالات والشبكات وغيرها، والذي أصبح يعد أمراً أساسياً في هذا المجال، في عصر باتت فيه النظم المعلوماتية تقوم بدور هام في تزويد المؤسسات بالمعلومات التي تستخدم في اتخاذ القرارات الرشيدة، ولعل أحد الأنظمة الجزئية المكونة لنظم المعلومات هو نظام دعم القرارات الذي يكتسب أهمية بالغة كنظام جزئي، حيث بات يعتمد على مخرجاته في اتخاذ العديد من القرارات، وتساهم مكونات نظم دعم القرار في تحليل البيانات ونعزيز جودة القوائم المالية ، وتعد المصدر الأساسي لتزويد الإدارة والمستخدمين بالمعلومات المالية المناسبة لعملية اتخاذ القرارات .

مشكلة الدراسة:

أصبحت المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها تواجه تدفقاً هائلاً في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وظهور التخصصات الجديدة، وتقف المعلومات كمورد رفيع المستوى على مستوى موارد المؤسسة، وقد أضحت المعلومات وخاصة المحاسبية الركيزة الأساسية لصنع القرارات واختيار البدائل، وقد أصبحت هناك حاجة ماسة إلى المعلومات بأسرع وقت لاتخاذ قرارات سريعة في ضوء هذه المعلومات، وتكون صائبة في نفس الوقت ومبنية على دراسات بالغة الدقة والأهمية، وظهرت عدة نظم تهتم بهذه المجالات منها نظم المعلومات الإدارية، نظم المعلومات التنفيذية، والنظم الخبيرة ومن ضمن هذه النظم المتخصصة هي نظم دعم القرار، حيث تخدم هذه النظم الإدارة العليا في اتخاذ القرارات التي تساعد المؤسسة على إعداد قوائم مالية سليمة، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

هل تسهم نظم دعم القرار في تعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل يسهم توفر البرمجيات وقواعد البيانات في تعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
2- هل يسهم توفر الكفاءات البشرية في تعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بيان دور نظم دعم القرار في تعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من خلال تحقيق الآتي:

1- بيان دور توفر البرمجيات وقواعد البيانات في تعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2- بيان دور توفر الكفاءات البشرية في تعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها العلمية من كونها تواكب اهم التطورات في نظم دعم القرار من برمجيات وقواعد بيانات وتوفر كفاءات بشرية التي تساهم في تعزيز جودة القوائم المالية لدعم ثقة المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية .

كما تتجلى أهمية الدراسة فيما ستقدمه من نتائج وما تطرحه من توصيات تبين أهمية موضوع نظم دعم القرار ومصداقية المخرجات الناتجة عنه.

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها حيث يعبر هذا المنهج عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً للحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، كما يقوم المنهج الوصفي التحليلي على مبادئ المقارنة والتفسير والتقييم، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وتحمل في مضمونها معنى قادراً على زيادة المعارف المتعلقة بموضوع الدراسة، وصولاً إلى النتائج والتوصيات المناسبة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظم دعم القرار وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين توفر البرمجيات وقواعد البيانات وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

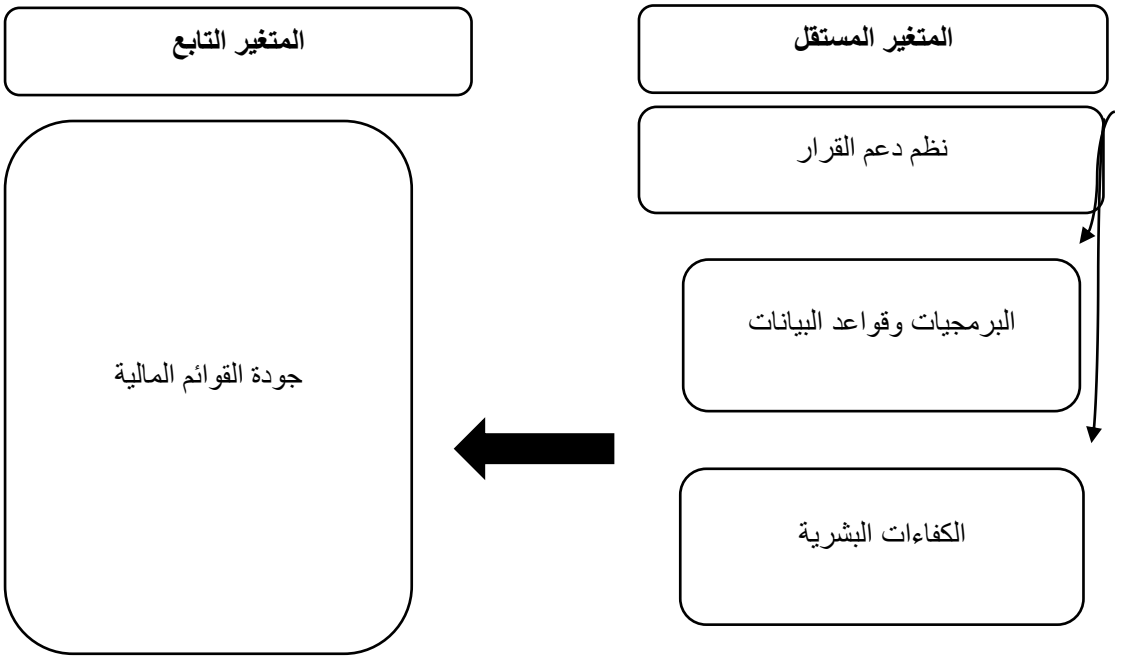
2- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين توفر الكفاءات البشرية وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: نظم دعم القرار ممثلاً بـ (البرمجيات وقواعد البيانات، الكفاءات البشرية)

المتغير التابع: جودة القوائم المالية

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة



حدود الدراسة:

الحدود المكانية: العاملون لدى القسم المالي وقسم تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.والبالغ عدده /27/ شركة مساهمة

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة خلال الربع الاخير من عام 2023.

مجتمع وعينة الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة العاملين في القسم المالي وقسم تكنولوجيا المعلومات لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. والبالغ عددها /27/ شركة مساهمة مدرجة ، وقد وتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في قسمي المالية وتكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة للاجابة على التساؤلات الواردة في استبيان الدراسة
http://www.dse.sy/index

الدراسات السابقة (الدراسات المرجعية):

تمثل الدراسات السابقة إطاراً معرفياً رئيساً ورافداً أساسياً من الروافد التي تواجه البحث العلمي، وتقدم له خبرات وتجارب الباحثين السابقين، ليتعرف الباحث على نقاط القوة والضعف، من منهجية وأساليب التعامل مع تلك الدراسات، حيث أنها تشكل إطاراً معرفياً ومنهجاً إثرائياً لأية دراسة علمية، الأمر الذي يجعل منها إجراء أساسي لابد من توافره والإفادة منه ليكتمل للعمل العلمي قوامه الذي يأخذ منه ما يسهم به في إنماء تصوراته ومداخله ويعدل أساليبه وطرقه ويجنب مسلكه التكرار، ويحقق لتحليلاته العمق والرؤية المتكاملة الشاملة، ويشحذ ذهن الباحث ويبلور آراؤه ورؤاه ويحدد خطاه نحو البحث العلمي الجاد والمتميز ومن هذه الدراسات :

تهدف دراسة **(العلوان، 2019) بعنوان: أثر نظم دعم القرار في تحسين عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الأردنية**

إلى التعرف على أثر نظم دعم القرار في تحسين عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الأردنية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الاستبانة في جمع البيانات، وتحليلها احصائياً باستخدام البرنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمكونات نظم دعم القرار في تحسين عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الأردنية، وأن نُظم دعم القرار تسهم في إكساب الأفراد معارف جديدة وتساعد في توفير الموارد البشرية لإجراء عملية التحديث والتطوير وفي إحداث التغييرات المقصودة في اتجاهات الأفراد واتخاذ التدابير اللازمة لاتخاذ القرارات

في حين هدفت **دراسة (Bhatt, 2020) بعنوان:**

The use Decision Support Systems and its effects on Individuals, managers and organizations

استخدام نظم دعم القرار وأثرها على الأفراد والمديرين والمنظمات إلى بيان آثار استخدام التقنيات الجديدة ونظم دعم القرار في الأداء التنظيمي والدقة والإنتاجية واتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي، وبيان إلى أي مدى تلعب أنظمة المعلومات دوراً في اتخاذ القرار التنظيمي، وتأثير نظم دعم القرار على الأفراد والمديرين والمنظمات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمت مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتطبيق على الشركات الأندونيسية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية نظم دعم القرار في تحسين الأداء التشغيلي، والإداري وتحسين عملية التخطيط الاستراتيجي على مستوى الشركة ككل. في حين **وهدفت دراسة (Meredith, 2020) بعنوان:**

Drivers of and barriers to decision support technology use by financial report auditors.

الدوافع والعوائق التي تحول دون استخدام تكنولوجيا دعم القرار من قبل مراجعي التقارير المالية إلى بيان العوامل التي تدعم أو تعيق استخدام المدققين لنظم دعم القرار. وتسليط الضوء على الحاجة إلى تعاون قوي بين المتخصصين في نظام دعم القرار

والمدققين، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المحددات التي تحول دون تطبيق نظم دعم القرار هي افتقار الشركات النيجيرية للبنية التحتية اللازمة من قواعد بيانات وبرمجيات متخصصة. **في حين تناولت دراسة (فيصل وزناقي، 2022) بعنوان: العلاقة التفاعلية بين نظم معلومات دعم القرار ونظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الخدمية –دراسة حالة مؤسسة موبيلي**

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة التفاعلية بين نظم معلومات دعم القرار ونظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الخدمية بالتطبيق على مؤسسة موبيليس بالجزائر، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتوزيع 150 استبانة حيث تم التوصل إلى أن العلاقة بين المتغيرين علاقة تأثير وتأثر في اتجاهين، حيث أن عملية التحسين في أي مكون من مكونات نظم دعم القرار ونظام الرقابة الداخلية من شأنها أن تساهم ايجابياً في تحسين أداء المتغير الآخر. **اما دراسة (شوقل ، واخرون ، 2023) والتي بعنوان دور استخدام اساليب التنقيب في البيانات في تعزيز فاعلية اكتشاف غش الإدارة (دراسة تطبيقية باستخدام خوارزمية سرب الجسيمات)** والتي هدفت الى اختيار دور استخدام اساليب التنقيب في البيانات في تعزيز فاعلية اكتشاف الغش في القوائم المالية في بيئة الاعمال السورية وذلك بالتطبيق على الشركات الصناعية والزراعية المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية وذلك لتسع فترات مالية من عام (2012–2020) بعد اجمالي (27) مشاهدة وللوصول الى هدف الدراسة تم تطبيق نوذج Beneish M Score

كاسلوب تقليدي لاكتشاف الغش وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :وجود اختلاف في النتائج بين استخدام المدقق لاساليب التدقيق التقليدية في اكتشاف الغش وبين استخدام المدقق لاساليب التنقيب في البيانات بنسبة اختلاف (83.33%) في ضوء مجتمع الدراسة ، كما اظهرت الدراسة تفوق اساليب التنقيب في البيانات في التنبؤ بغش الادارة على النماذج الاحصائية التقليدية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ، لم تتناول الدراسات السابقة العلاقة بشكل مباشر بين نطم دعم القرار وتعزيز جودة القوائم المالية ،فقد بينت الدراسات السابقة اثر تظم دعم القرار على متغيرات اخرى غير جودة القوائم المالية

فقد بينت كل من دراسة العلوان (2019) ودراسة Bhatt (2020) اثر نظم دعم القرار في اكتساب معارف جديدة تساعد الافراد والادارة العليا المؤهلة على اتخاذ قرارات استراتيجية تساهم في تحسين الاداء المالي والتشغيلي والاداري في الشركة في حين الدراسة الحالية تدرس دور نظم دعم القرار في تعزيز جودة القوائم المالية التي تساعد مستخدمي القوائم المالية الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية في اتخاذ القرارات .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فيصل وزنافي (2022) على وجود علاقة ايجابية وتفاعلية بين نظم دعم القرار ونظم المعلومات المحاسبية وبين تحسين الاداء المالي والاداري ودعم نظم الرقابة الداخلية وتختلف هذه الدراسة من حيث دراسة دور المتغير المستقل نظم دعم القرار والمتغير التابع جودة القوائم المالية

وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليل ومن حيث الهدف في بيان دور نظم دعم القرار واختلفت عنها في المتغيرات المدروسة،

الإطار النظري للبحث:

مفهوم نظم دعم القرار:

تعد نظم دعم القرار من أهم نظم المعلومات الإدارية التي تعتمد بشكل رئيسي على الحاسوب لتوفير الدعم المناسب وتحسين جودة القرارات في المؤسسة، تقوم نظم دعم القرارات على دمج البيانات والبرمجيات والنماذج في نظام اتخاذ قرارات فعال، حيث تستخدم هذه النظم بشكل خاص في دعم القرارات غير الهيكلية التي تخدم بشكل أساسي الإدارة الوسطى، فهي تمتاز بقدرتها على الدمج بين تكنولوجيا المعلومات وبين بحوث العمليات، مما يساعد على دعم عملية اتخاذ القرارات في كافة المراحل التي يمر القرار، كما يعمل النظام على تقديم دعم مباشر للإدارات العليا والوسطى، فهو يحتوي بالإضافة إلى المعلومات والبيانات على الإجراءات والبرامج التي تقوم بمعالجة المعلومات والبيانات في النماذج المعدة لاتخاذ القرارات، كنماذج المسار الحرج، والبرمجة الخطية، وصفوف الانتظار وغيرها من النماذج. (العلوان ، 2019، ص161)

تعرف نظم دعم القرار أنها: أحد أنواع نظم المعلومات المبنية على الحاسبات حيث تقوم هذه النظم بتسهيل التفاعل بين العنصر البشرى وتكنولوجيا المعلومات لإنتاج المعلومات المناسبة لاحتياجات المستخدمين، توفر هذه النظم الدعم خلال المدى الزمني المسموح حيث يسمح النظام بتصميم واستخدام النماذج المستحدثة في حل المشكلات التي تتطلب اتخاذ قرارات عاجلة، مع تقديم تمثيلاً واقعياً وصادقاً لحقيقة المشكلة، والتي يمكن استخدامها مع المشكلات غير المتكررة وغير المتوقعة مع قابلية نظم دعم القرار للتطور والتكيف سواء مع تزايد خبرة متخذ القرار بالموقف أو كرد فعل التغير السريع في الظروف المحيطة بالقرار. (خليل ، 2021، ص407)

وتعرف أيضاً أنها: نظم تفاعلية محوسبة من الذكاء الإنساني وتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات التي تخضع لتحكم صانع القرار، والمصمم لتقديم الدعم والمساندة له في عملية صنع القرارات المهيكلة وغير المهيكلة من خلال قاعدة المعلومات وقاعدة النماذج وأدوات الحوار والتفاعل التي تنتجها وعلى النحو الذي يعزز من كفاءة وفاعلية هذه العملية ويحقق النجاح لصانع القرار.(الحسني ، 2013، ص14)

وبالتالي يعرف الباحث نظم دعم القرار أنها: أنظمة معلومات تفاعلية مبنية على الحاسوب مصممة لدعم عملية صنع القرار في المواقف شبه المهيكلة وغير المهيكلة

مكونات نظم دعم القرار

تتكون نظم دعم القرار من المكونات الآتية : (العلوان ،2019، ص159)

1- دعم الإدارة العليا: اقتناع الإدارة العليا في المنظمات بأهمية نظم دعم القرار والعمل بها من خلال وضع البرامج والسياسات التي تدعم عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات.

2- البرمجيات وقواعد البيانات: مجموعة من الأنظمة التي تقوم بتشغيل الأجهزة والمعدات والشبكات وقواعد البيانات، بحيث تجعل الأجهزة قادرة على القيام بالعمليات المطلوبة والتي تتناسب مع عملية اتخاذ القرارات، أما قاعدة البيانات: مجموعة من البيانات والمعلومات والملفات تحتفظ بها المنظمات ويكون لها علاقة متبادلة ومخزنة على الوسائط الحاسوبية، وتتضمن وصف لكافة العمليات والأنشطة التي يتم تنفيذها فيما يتعلق باتخاذ القرارات.

3- الكفاءات البشرية: تشير إلى الأفراد العاملين الذين يستخدمون النظام، ويكون لديهم المهارة الكافية في استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات من أجل أداء المهام والواجبات المحددة والموكلة إليهم في المؤسسات (Ullah, M. H., . .et al 2014) ،*14*(1), 8-22.)

يرى الباحث أن أهمية كل مكون من مكونات نظم دعم القرار تختلف اعتماداً على نوع النظام واحتياجات المستخدمين، وهناك بعض المكونات التي تعتبر أساسية لجميع نظم دعم القرار، لعل أهمها البرمجيات وتوفر الكفاءات البشرية القادرة على التعامل مع هذه النظم والاستفادة من كافة مزاياها.

أنواع نظم دعم القرار:

صنفت نظم دعم القرار إلى الأنواع الرئيسية الآتية :(الشويكي ، 2016، ص9)

1- نظم دعم القرار المؤسسي: هي تلك النظم التي تتعامل مع القرارات المتكررة دورياً، والتي تستخدم لفترات طويلة نسبياً، لحل مشكلات ذات طبيعة متماثلة.

2- نظم دعم القرارات الخاصة بموضوعات معينة: يتعامل مع هذا النوع من النظم مشكلات غير متكررة دورياً، وقد تحدث لعدد محدود من المرات في حياة المنظمة كقرارات التخطيط الاستراتيجي، وقرارات الاندماج.

3- نظم دعم القرارات الفردية: تركز على وجود مستخدم فرد، ويؤدي نفس الأنشطة في اتخاذ القرارات، وقد تتكرر على فترات زمنية مختلفة.

4- نظم القرارات الجماعية: يتم التركيز فيها على وجود مجموعة من الأفراد كمستخدمين للنظم، حيث يكون كل منهم مسؤولاً عن أداء مهام مستقلة عن تلك التي يؤديها الآخرين، ولكنها مرتبطة بها لدرجة عالية جداً.

5- نظم دعم القرارات التنظيمية: يكون التركيز فيها على أداء مهام تنظيمية، وتتضمن تتابع العمليات، وتنتمي إلى مجالات وظيفية مختلفة، كالقرارات المتعلقة بالتخطيط طويل الأجل.

مفهوم تعزيز جودة القوائم المالية

يعبر مفهوم تعزيز جودة القوائم المالية عن مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وإن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها (فنيش،2018 ،ص30)

كما تمثل جودة القوائم المالية التعبير الصحيح والصادق، العادل والجوهري لأحداث وعمليات المؤسسة في شكل قوائم مالية ذات مصداقية يمكن الوثوق بها .(Vokshi, B. N.,et al (2017) *3*(1), 276-283.) وتعرف أيضاً بأنها الخصائص التي لابد أن تتصف بها القوائم المالية لتساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات (بن التاج، (2018)، ص11)

ويقصد بها أيضاً التعبير عن الوضع الاقتصادي الحقيقي للشركة، بالإضافة إلى توفير معلومات ملائمة توضح الأداء الحقيقي للشركة، بما يمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة. (محمود ، 2019،ص7)

مما سبق يرى الباحث أن تعزيز جودة القوائم المالية في مدى دقة وموثوقية وشمولية المعلومات المالية الواردة فيها، وخلوها من الأخطاء الحسابية أو أي تحريفات مقصودة، وأن تعكس الواقع الفعلي للوضع المالي للمنشأة، وتشمل جميع البيانات المالية ذات الصلة بأداء المنشأة.

كما أن القوائم المالية تعتبر عنصراً أساسياً في عملية صنع القرار للمستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة الآخرين، ويعتمد تقييم جودة القوائم المالية على عدة معايير أهمها: الصدق يجب أن تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية دقيقة وممثلة للواقع ويجب أن تكون المعلومات محايدة وغير متحيزة، وأن تكون سهلة الفهم من قبل المستخدمين، وأن تكون شاملة وكاملة وذات صلة باحتياجات المستخدمين.

العوامل المؤثرة في تعزيز جودة القوائم المالية:

تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن بيانها فيما يلي: (فنيش، 2018، ص31)

1- المقومات المادية، وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.

2- المقومات البشرية، تتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه.

3- المقومات المالية، وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام التي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.

4- قاعدة بيانات، وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

يرى الباحث أن هناك عوامل أخرى تؤثر على تعزيز جودة القوائم المالية، منها كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المنشأة، خبرة وكفاءة طاقم المحاسبة وتوفر البرمجيات وقواعد البيانات المطورة واستخدام التقنيات والبرامج الحديثة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية إعداد القوائم المالية.

العلاقة بين نظم دعم القرار وتعزيز جودة القوائم المالية

تعد نظم دعم القرار أداة قوية يمكن أن تساعد في تحسين عملية صنع القرار في مختلف المجالات، حيث تراعي نظم دعم القرار دقة البيانات المالية المدخلة في نظام دعم القرار، ودقة التقارير المالية الصادرة عن نظام دعم القرار، ومدى توافق البيانات المالية مع المعايير المحاسبية الدولية. حيث تسهم نظم دعم القرار في تعزيز دقة البيانات، وضمان صحة المعلومات المالية المُقدمة في القوائم المالية، ويُمكن أن تُؤدي فعالية نظام دعم القرار إلى تحسين جودة القوائم المالية، وضمان سهولة استخدام النظام من قبل الإدارة. كما يمكن أن تُؤدي ملاءمة نظام دعم القرار لاحتياجات الشركة إلى تحسين جودة القوائم المالية، وضمان قدرة النظام على تلبية احتياجات الشركة من المعلومات، ويُمكن أن تُؤدي خبرة المستخدم في استخدام نظم دعم القرار إلى تحسين جودة القوائم المالية، وضمان فهم المستخدم لكيفية استخدام النظام بشكل صحيح. فضلاً عن سرعة معالجة البيانات المالية في نظام دعم القرار، وقدرة نظام دعم القرار على تحليل البيانات المالية وإصدار التقارير، وتحسين فهم المستخدمين للقوائم المالية، ووضوح التقارير المالية الصادرة عن نظام دعم القرار، إضافة إلى قدرة نظام دعم القرار على توفير معلومات إضافية عن البيانات المالية، فضلاً عن إمكانية تخصيص التقارير المالية لتناسب احتياجات المستخدمين المختلفة.

الدراسة الميدانية

أ- أداة الدراسة:

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة وذلك من خلال استبيان مصمم لأغراض الدراسة حيث تم توزيعه على عينة من العاملين في القسم المالي وقسم تكنولوجيا المعلومات لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية .والبالغ عددها /27/ شركة مساهمة ، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة (100) استبانة، حيث تم استرداد (87) استبانة صالحة للتحليل ، وقد تم تحليل النتائج واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الرابع والعشرون وعند مستوى دلالة 0.05.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت الاستفادة من الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS الإصدار 24) في تحليل البيانات التي تم جمعها، كما تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي المتوسط الحسابي الذي يعد أشهر مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعاً واستخداماً، والانحراف المعياري الذي يتميز بكثرة الاستخدام وصلاحيته في كثير من الحالات ضمن مقاييس التشتت، وتم الاعتماد على مقياس ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتم اختبار الفرضية باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

ت-اختبار ثبات الاستبانة:

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها، تتراوح قيمة معامل Cronbach's Alpha بين (0-1) وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل عن (0.70)

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الاول: دور البرمجيات وقواعد البيانات في تعزيز جودة القوائم المالية	0.816
المحور الثاني: دور الكفاءات البشرية في تعزيز جودة القوائم المالية	0.814

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يوضح الجدول أعلاه نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل بعد من أبعاد الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.7 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

ث-تحليل خصائص عينة الدراسة:

تم توصيف البيانات الديموغرافية لأفراد العينة وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الموقع الوظيفي).

1- توزيع عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي:

يبين الجدول التالي تحليل خصائص عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي:

الجدول رقم (2) تحليل خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه	المجموع
التكرار	67	11	9	87
النسبة المئوية	%77	%12.6	%10.3	%100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة 77% من أفراد العينة هم من حملة الإجازة الجامعية، ويليها 12.6% نسبة الحاصلين على درجة الماجستير ويليها 10.3% نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه مما يعبر عن المستوى التعليمي الجيد استجابةً لمتطلبات العمل ويعود ذلك إلى رغبة الباحث في الوصول إلى آراء أصحاب التأهيل العلمي المرتفع من أفراد العينة.

2- توزيع عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة:

يبين الجدول التالي تحليل خصائص عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة:

الجدول رقم (3) تحليل خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 9 سنوات	من 10 إلى 14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
التكرار	3	9	47	28	87
النسبة المئوية	%3.4	%10.3	%54	%32.2	%100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

بالنسبة لسنوات الخبرة، نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشاهدات كانت من 10 إلى 14 سنة بنسبة 54% من أفراد العينة، ويليها الذين خبرتهم 15 سنة فأكثر بنسبة 32.2% ليأتي بالمرتبة الثالثة من لديهم خبرة من 5 إلى 9 سنوات بما نسبته 10.3%.

3- توزيع عينة البحث وفقاً للموقع الوظيفي:

يبين الجدول التالي تحليل خصائص عينة البحث وفقاً للموقع الوظيفي:

الجدول رقم (4) تحليل خصائص عينة الدراسة وفقاً للموقع الوظيفي

الموقع الوظيفي	مدير مالي	مدير تكنولوجيا المعلومات	محاسب	مدقق داخلي	المجموع
التكرار	34	10	31	12	87
النسبة المئوية	%39.1	%11.5	%35.6	%13.8	%100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة 39.1% من أفراد العينة هم من المدراء الماليين ويليها 35.6% من المحاسبين، يليها 13.8% من المدققين الداخليين و11.5% من مدراء تكنولوجيا المعلومات

ج- التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

يتضمن التحليل الإحصائي لقيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3 باعتبارها قيمة المحايد وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

المحور الاول: دور البرمجيات وقواعد البيانات في تعزيز جودة القوائم المالية

الجدول رقم (5) التحليل الإحصائي لمحور البرمجيات وقواعد البيانات

رقم العبارة	الفقرة	5	4	3	2	1	$\bar{x}$	S	**result**
1	تتوافر في الشركة البرمجيات القادرة على القيام بالعمليات المطلوبة لنظم دعم القرار	47	ئ	0	0	0	4.5402	0.50127	موافقة مرتفعة جداً
2	تتوافر في الشركة البرمجيات المطلوبة لتشغيل قواعد البيانات لتسهيل إعداد القوائم المالية وتحقيق السرعة في إنجازها	35	52	0	0	0	4.4023	0.49320	موافقة مرتفعة جداً
3	تقوم الشركة بتحديث البرمجيات المستخدمة بنظم دعم القرار كلما اقتضت الحاجة	48	38	1	0	0	4.5402	0.52395	موافقة مرتفعة جداً
4	تساعد البرمجيات المستخدمة على توفير لاحتياجات أصحاب المصلحة بالحصول على قوائم مالية ذات جودة عالية	12	51	13	11	0	3.7356	0.85535	موافقة مرتفعة
5	تحتفظ الشركة بقواعد بيانات تفصيلية حول احتياجات العمل	27	50	9	1	0	4.1839	0.65643	موافقة مرتفعة جدا
6	تحتفظ الشركة بقواعد بيانات لكل عملياتها في ملفات خاصة للحفاظ عليها من السرقة والتلف	37	50	0	0	0	4.4253	0.49725	موافقة مرتفعة جداً
البرمجيات وقواعد البيانات		87					3.5464.	0.38015	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 4.35 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.38 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي المعياري (3) وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما

يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يتوفر بعد البرمجيات وقواعد البيانات كأحد مكونات نظم دعم القرار لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

المحور الثاني: دور الكفاءات البشرية في تعزيز جودة القوائم المالية

الجدول رقم (6) التحليل الإحصائي لمحور الكفاءات البشرية

رقم العبارة	الفقرة	5	4	3	2	1	$\overline{x}$	S	Result
1	يمتلك العاملون في الشركة المهارة الكافية في استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات المستخدمة في إعداد القوائم المالية	37	50	0	0	0	4.4253	0.49725	موافقة مرتفعة جداً
2	تحرص الشركة على تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى العاملين لاكتشاف الأخطاء في القوائم المالية بشكل أكثر فعالية	26	60	1	0	0	4.2874	0.48002	موافقة مرتفعة جداً
3	يوظف العاملون في الشركة مهاراتهم من أجل أداء المهام والواجبات الموكلة إليهم لضمان صحة المعلومات المالية المتضمنة في القوائم المالية	49	38	0	0	0	4.5632	0.49886	موافقة مرتفعة جداً
4	تلبي الكفاءات البشرية القائمة على استخدام النظام ضمان حصول جميع أصحاب المصلحة على المعلومات المالية التي يحتاجونها	12	67	7	1	0	4.0345	0.51598	موافقة مرتفعة
5	يتمتع العاملون في قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركة بالخبرة الفنية المناسبة لأداء عملهم مما ينعكس على الدقة في إعداد القوائم المالية	36	51	0	0	0	4.4138	0.49537	موافقة مرتفعة جدا
	الكفاءات البشرية			87			4.3448	0.28397	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 4.34 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.28 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي المعياري (3) وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يتوفر بعد الكفاءات البشرية كأحد مكونات نظم دعم القرار لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

ح- اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظم دعم القرار وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين نظم دعم القرار كمتغير مستقل وجودة القوائم المالية كمتغير تابع.

الجدول رقم (7) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين نظم دعم القرار وجودة القوائم المالية

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.821[a]	0.675	0.659	0.19156

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.821)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي جداً بين نظم دعم القرار وجودة القوائم المالية وأن معامل التحديد (0.659)، أي أن نظم دعم القرار تفسر (65.9%)، من التغيرات الحاصلة في جودة القوائم المالية.

الجدول (8) الدلالة الاحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	42.542	1.561	4	6.245	Regression	1
		0.037	82	3.009	Residual	
			86	9.254	Total	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يبين الجدول السابق تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (42.542)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig 0.000)، وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية(sig=0.05) مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية أي أن النموذج معنوي ويصلح للتحليل الإحصائي.

الجدول (9) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر نظم دعم القرار في تعزيز جودة القوائم المالية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.018	2.416		0.319	0.770	(Constant)	1
0.000	3.685	0.452	0.125	0.368	البرمجيات وقواعد البيانات	
0.024	2.310	0.200	0.080	0.184	الكفاءات البشرية	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى الآتي:

إن (نظم دعم القرار) دالة احصائياً، والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.000) أصغر من (0.05) أيضاً، مما يثبت صحة الفرضية وأن توفر البرمجيات وقواعد البيانات هي المتغير الأكثر تأثيراً في تعزيز جودة القوائم المالية.

وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين نظم دعم القرار وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين توفر البرمجيات وقواعد البيانات وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين توفر البرمجيات وقواعد البيانات كمتغير مستقل وجودة القوائم المالية كمتغير تابع.

الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين توفر البرمجيات وقواعد البيانات وجودة القوائم المالية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.21525	0.612	0.662	0.814	**1**

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.814)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي جداً بين توفر البرمجيات وقواعد البيانات وجودة القوائم المالية وأن معامل التحديد (0.612)، أي أن توفر البرمجيات وقواعد البيانات تفسر (61.2%)، من التغيرات الحاصلة في جودة القوائم المالية.

الجدول (11) الدلالة الاحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	104.940	5.177	1	5.177	Regression	1
		0.048	85	4.077	Residual	
			86	9.254	Total	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يبين الجدول السابق تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (104.940)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig 0.000)، وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية(sig=0.05) مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية أي أن النموذج معنوي ويصلح للتحليل الإحصائي.

الجدول (12) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر توفر البرمجيات وقواعد البيانات في تعزيز جودة القوائم المالية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	5.877		0.268	1.658	(Constant)	1
0.000	10.396	0.814	0.062	0.649	توفر البرمجيات وقواعد البيانات	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى الآتي:

إن (توفر البرمجيات وقواعد البيانات) دال احصائياً، والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.000) أصغر من (0.05) أيضاً، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$Y= 1.658 + 0.649\ x$$

وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين توفر البرمجيات وقواعد البيانات وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين توفر الكفاءات البشرية وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين توفر الكفاءات البشرية كمتغير مستقل وجودة القوائم المالية كمتغير تابع.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين توفر الكفاءات البشرية وجودة القوائم المالية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.22992	0.509	0.514	0.717[a]	1

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.717)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي جداً بين توفر الكفاءات البشرية وجودة القوائم المالية وأن معامل التحديد (0.509)، أي أن توفر الكفاءات البشرية تفسر (50.9%)، من التغيرات الحاصلة في جودة القوائم المالية.

الجدول (14) الدلالة الاحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	90.048	4.760	1	4.760	Regression	1
		0.053	85	4.493	Residual	
			86	9.254	Total	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يبين الجدول السابق تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (90.048)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig 0.000)، وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية(sig=0.05) مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية أي أن النموذج معنوي ويصلح للتحليل الإحصائي.

الجدول (15) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر توفر الكفاءات البشرية في تعزيز جودة القوائم المالية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.056	1.941		0.380	0.738	(Constant)	1
0.000	9.489	0.717	0.087	0.828	توفر الكفاءات البشرية	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى الآتي:

إن (توفر الكفاءات البشرية) دال احصائياً، والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.000) أصغر من (0.05) أيضاً، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي: $\mathbf{Y= 0.738 + 0.828\ x}$

وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين توفر الكفاءات البشرية وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

1- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين نظم دعم القرار وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين توفر البرمجيات وقواعد البيانات وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
3- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين توفر الكفاءات البشرية وتعزيز جودة القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
4- إن توفر مكونات نظم دعم القرار من برمجيات وقواعد بيانات وكفاءات بشرية تساهم بايجاد معلومات اضافية وتحليل البيانات المالية ، تساعد الادارة و مستخدمي القوائم المالية في اتخذ قراراتهم الاستثمارية .

التوصيات:

1- ضرورة اعتماد نظم دعم القرار في إعداد القوائم المالية من خلال توفير أدوات تحليلية متقدمة لمعالجة البيانات المالية وتطوير نماذج تحليلية تناسب احتياجات المؤسسة ولزيادة الثقة بالمعلومات الواردة في القوائم المالية لحماية حقوق المستخدمين وأصحاب المصالح في الشركات المساهمة.
2- أهمية ربط نظم دعم القرار مع أنظمة المعلومات المحاسبية لضمان دقة المعلومات.
3- ضرورة التدريب اللازم للموظفين على استخدام نظم دعم القرار، وتوظيف خبراء في مجال نظم دعم القرار: للمساعدة في تصميم وتنفيذ نظم دعم القرار، وتقديم الدعم الفني و البيئة التكنولوجية للمستخدمين.
4- مواكبة التطورات في مجال نظم دعم القرار ونشر الوعي بأهمية نظم دعم القرار في تعزيز جودة القوائم المالية من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

1- بن موسى، محمد سفيان(2015)، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية دراسة عينة من تقارير محافظي الحسابات بولاية ورقلة 2008-2013، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

2- بن التاج، موسى(2018)، أثر القياس المحاسبي وفق القيمة العادلة على جودة القوائم المالية دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بولاية ورقلة لسنة 2018، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

3- الحسني، عبد الله بن حمود بن محمد (2013) الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار دراسة ميدانية في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.

4- خليل، نبيل سعد (2021) تطبيق نظم دعم القرار وإدارة الأولويات على الهيكل التنظيمى لمديرية التربية والتعليم بمحافظة السويس، رسالة ماجستير، مجلة شباب الباحثين، المجلد 10، مصر.

5- الشويكي، مازن (2016) تأثير استخدام نظم دعم القرار في إعادة الهندسة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، مركز البحوث للدراسات والاستشارات الاجتماعية- لندن المؤتمر الدولي الخامس لمركز لندن، الاتجاهات المعاصرة في مؤسسات التعليم (إصلاح ... تطوير) الأردن.

6- العلوان، محمد محمود (2019) أثر نظم دعم القرار في تحسين عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الأردنية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 02، الجزائر.

7- فيصل، طالب أحمد، وزناقي، سليمان(2022) العلاقة التفاعلية بين نظم معلومات دعم القرار ونظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الخدمية -دراسة حالة مؤسسة موبيليس، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 2، الجزائر.

8- فنيش، ابتسام(2018)، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية دراسة عينة من تقارير محافظي الحسابات بولاية قسنطينة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

9- محمود، سحر عبد السميع (2019)، أثر جودة القوائم المالية على تكلفة أموال الملكية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 6، العدد 2، مصر.

10- شوقل، سامر ، دحدوح ، حسين، رزوق ، راكان ، (2023) دور استخدام اساليب التنقيب في البيانات في تعزيز اكتشاف غش الادارة
(دراسة تطبيقية باستخدام خوارزمية سرب الجسيمات)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ،م 39، ع2

المراجع الإنكليزية:

1- Bhatt, G. D., & Zaveri, J. (2020). The use Decision Support Systems and its effects on Individuals, managers and organizations. Decision Support Systems, 32(3), 297-309.

2- Meredith, K., Blake, J., Baxter, P., & Kerr, D. (2020). Drivers of and barriers to decision support technology use by financial report auditors. Decision Support Systems, 139, 113402.

3- Ullah, M. H., Khonadakar, J. A., & Fahim, S. T. (2014). Role of accounting information in strategic decision making in manufacturing industries in Bangladesh. Global Journal of Management and business research: D Accounting and auditing, 14(1), 8-22.

4- Vokshi, B. N., & Krasniqi, X. F. (2017). Role of accounting information in decision-making process, the importance for its users. ENTRENOVA-ENTerprise REsearch InNOVAtion, 3(1), 276-283